

سياسي عراقي: واشنطن تريد إعادة "داعش" إلى العراق لتبرر وجودها العسكري



أكد النائب السابق حسن فدم، اليوم الثلاثاء، أن أمريكا تحاول إعادة داعش الإرهابي إلى مناطق العراق لتبرر وجود قواعدها العسكرية،

وقال فدم في تصريح للصحافة الروسية، إن "العراق نجح في احتلال الموقع رقم واحد بين الدول التي استطاعت هزم "داعش" (الإرهابي المحظور في روسيا ودول عديدة) وبلادنا منذ العام 2018 تحاول استعادة سيادتها وسيطرتها على الأمن والاستقرار والاقتصاد بهدف بناء علاقات متوازنة مع دول المنطقة والعالم".

وعن خروج القوات الأمريكية من العراق، أوضح فدم، أنه "في العام 2011 عندما اتخذ هذا القرار من السلطات العراقية لم ترغب الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذه ولكنها عادت ورضخت للضغط الشعبي حينها وغادرت أراضيها، إلا أنه وفي العام 2014 أدخلت "داعش" لأنها بحاجة إلى مبرر دولي لإعادة فرض قواعدها العسكرية على أراضيها وشكلت ما سمّي بـ"التحالف الدولي لمحاربة داعش" بقيادة الإدارة الأمريكية، وعندما تغلبنا على المنظمات الإرهابية بدأنا نطالب قوات التحالف بإنهاء وجودها وبدأت واشنطن تماطل حتى يومنا هذا".

وحول زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن، قال فدعم إن "هناك لجنة مشكلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق عقدت عدة اجتماعات لدراسة إمكانية عودة القوات المسلحة العراقية لفرض سيطرتها على أراضيها وكل التقارير التي تقوم بدراستها اللجنة تشير إلى أن الجيش العراقي مؤهل للقيام بهذه المهمة ولا حاجة لوجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية"، مذكراً بأنه "في العام 2021 طالب مجلس النواب العراقي بإخراج جميع القوات الأجنبية ويجب على الحكومة تنفيذ هذا القرار".

وتابع أن "هذا المطلب لا يمثل جميع المكونات العراقية لكنه حصل على تأييد غالبية الكتل النيابية".

وأشار إلى، أن "بغداد لعبت أدواراً مهمة في تقريب وجهات النظر بين أطراف إقليمية متنازعة بدءاً من اليمن والإمارات من جهة واليمن والسعودية من جهة ثانية، إضافة إلى تهدئة الخطاب بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وخصوصاً على الصعيد الإعلامي، وغيرها من المشكلات الداخلية في البحرين ولبنان وسوريا".

وعن دور العراق في المنطقة في ظل "طوفان الاقصى"، أكد فدعم، أن "بلاده مارست أدواراً متعددة على المستوى السياسي في كل المحافل الدولية وتحديداً في القاهرة"، مبيّناً أن "مواقف المرجعية الإسلامية في العراق أيضاً دعمت الشعب الفلسطيني إضافة إلى دور الفصائل "المقاومة" لا سيّما وأنها تملك قدرات عسكرية كبيرة"، إضافة إلى "المساعدات الاقتصادية التي قدمتها العراق للشعب الفلسطيني".